حضر بين يديه قال لابراهيم من انت فقال انا ابراهيم
خليل الله ثم ذكر له ما جري بينه وبين نمرود فتوعده من
كلامه ثم قال له ما تكون منك هذه الجارية فقال هي
اختي فقال له الملك أأمرها ان ترفع الخمار من علي
وجهها حتي انظر اليها فقال له ابراهيم وما حاجتك الي
نظرها وهي امرأة فقيرة بغير حسن ولا جمال قال فلما
قال له ابراهيم هذا الكلام اراد ان يطلق سبيله
وسبيل زوجته فتصور له ابليس اللعين علي صورة
رجل وقال للملك لا تطلق لها سبيلا لانه لم يكن
علي وجه الارض الآن احسن ولا اجمل من هذه الجارية
فقال الملك لابراهيم لابد من النظر اليها فجزع ابراهيم
من ذلك ثم امر سارة برفع الخمار عن وجهها فلما
نظر الملك الي حسنها وجمالها افتتن بها فقال لابراهيم
زوجتي بها فقال له ابراهيم هي اعلم بنفسها مني وانها
لا تحل لك لانك مشرك وهي مومنة فقال له ان لم
تزوجني بها والا اغصبتك واخذتها منك ثم قام من
مجلسه وتحول الي مجلس اخر وامر بحمل سارة اليه فتغير
علي ابراهيم حاله ودعا الله فاستجاب دعاه وادرج
المجلس بالملك ثم مد يده الي سارة فجفت ولم يصل
اليها

اليها فاستغاث وقال يا جارية اما تري ما انا فيه فقالت له
هذا جزاؤك لانك غضبت خليل الرحمن علي اهله فقال لها
اني تائب ونادم علي ما فعلت فاسئلي ابراهيم زوجكي
ان يدعو لي يفرج الله عني ما انا فيه فدعا ربه فاوحي الله اليه اني لا اطلقه حتي يخرج عن ملكه
ويسلم البلد اليك وجميع ما تملكه يده حديث هاجر
وابراهيم قال كعب الاحبار رضي الله تعالي عنه
فقال للملك ما امره الله به فرضي بذلك وسلم اليه
البلد وجميع ما تملكه يده ونزل عن الملك فرد الله يده
احسن ما كانت قال وكان للملك جارية يقال لها
هاجر وهي في نهاية الحسن والجمال وهي مكرمة عند
الملك في غاية الاكرام فاوهبها الملك لسارة وقيل
يدي ابراهيم ورجليه قال فاخبر الله جل جلاله ابراهيم
انه يرزق من هاجر بولد يخرج من ظهره ذرية الانبيا
وكانت سارة راجية لذلك حتي كبرت وعلمت ان الله
لا يخلف الميعاد قال فاوهبت سارة هاجر فقبلها
منها وعقد عقدها ودخل بها فحملت وكملت شهورها
فوضعت سيدنا اسماعيل وهو كانه القمر ليلة البدر
ان بجبهته ضوء في وجهه نور سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)